اكثر معناه والعرب بفتحتين او بضم فسكون جيل من الناس وهم من
تكلم باللغة العربية سجية سكان الامصار والاعراب واحدها اعرابي ساكنوا
البادية عربيا او عجميا والعجم في اوله وثانيه من الضبط ما في العرب الاعجم
بفتحتين او ضمهما معا وهم من تكلم بغير اللغة العربية وهم التقليسة من يحيهما
في عبارة على العرب والعجم وسائر الامم معناه جميعها كما عليه الجوهري وغيره
والقاموس انه اراد التغليب المكلفين من الجن والانس لان من عدا الجن من الانس داخل
في العرب والعجم والامم جمع امة وهي الجماعة واصلها في اللغة جمع في المعنى وكل
جنس من الحيوان امة ولا يعتبر انكار الحريري وغيره على الجوهري وارد من اتى
ادل بان سائر بمعنى جميع وانما هو بمعنى الباقي لا غير وحكى القاموس القولين
فقال السائر الباقي لا الجميع كما توهمه جماعات او قد يستعمل له ويصح
حمل كلام المؤلف عليه بان اريد بقية الامم اي الطوائف بالنسبة لمن مضى قبلها
صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وازواجه وذريته وامته افضل الامم
هذا عطف على محمد بناء على جواز الصلاة على غير الانبياء تبعا واما استقلالا
فقيل خلاف الاولى وقيل يمنع وقال النهاية يكره انه شعار ويكره استقلالا على
المعروف قاله النووي وآل الرجل اهله وعياله وآله ايضا اتباعه واصله
اول تحركت الواو بعد فتحة فقلبت الفا وقيل اهل بدليل تصغيره على اهيل ثم الهمزة الفا
والصحابي انه اسم جنس مفرد في اللفظ جمع في المعنى وانكر الموفق بعضهم من
بقلبه جيدا على مذهب اهل السنة ... يقول ... الحط بينه وبين الجمع
وهو مذهب الاخفش والاصحاب جمع صحب بمعنى الصحابة كما عند الاخفش وبه جزم
الجوهري وقال سيبويه اسم جمع لصاحب وهو من بعده وبينه مواظبة
وان قلنا بعض الصحابة الذي هو اخص من مطلق الصاحب وانما لم يجعل جمعا للآل

فلا على

باعيل لا الجمع على افعال كما قاله الجوهري والصحابي من اجتمع مؤمنا
بمحمد في حياته عليه السلام قال بعضهم ومات على ذلك ليخرج من اجتمع
مؤمنا ثم ارتد ومات على ردته ورد بان زيادة ذلك تقتضي ان لا تتحقق
الصحبة لاحد في حياته لان الموت فيه فتنتفي الحقيقة باشتراطه وهو خلاف الا
جماع وعدم وصف المرتد بها بعد الردة لان الردة احبطتها بعد وجودها كالايمان
سواء وفي التعريف امور مذكورة في الشرح والازواج جمع زوج اي نساؤه وتزوج
وتزوج في ذلك سرا به والذرية النسل يقع على الذكور والاناث وامته كل مؤمن
به من حين بعث الى يوم القيامة وهو من عطف العام على الخاص وعطف الصحابة على
في آله الشامل لبعضهم لتشمل الصلاة باقيهم فبينهما عموم وخصوص من وجه فعلي
ابن ابي طالب صحابي وآل وعلي بن الحسين آل وسلمان الفارسي بالعكس وعطف
الازواج بعد الاصحاب الشامل لهن من عطف الخاص على العام للتعميم على ارادة
دخوله فيه ووصف امته المذكورين بما هو شانهم بقوله افضل الامم
اي اكثر ثوابا او مناقب او مفاخر او كمالات ولا يلزم من كثرة الثواب الكثرة المناقب
فائدة: اول الرسل آدم واول نبي بعث ادريس ... وضاد ...
واول الرسل نوح واول انبياء بني اسرائيل موسى ولا تعارض بين العبارتين
اما آدم ارسله الله الى اولاده ليعلمهم ويهديهم الى ما امر الله به
فكان اول رسول واما نوح فهو اول رسول الى الكفار وبما
انهى الكلام على الثلاثة اي الاجزاء التي ورد الحث على الاستفتاح بها في الآثار
وهو اي ما ذكر الامور المتقدمة على المقصود بالتاليف سبعة ثلاثة واجبة الجملة
البسملة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واربعة جائزة مدح العرب وذكر
الباعث وتسمية الكتاب وبيان كيفيته من تبويب وتفصيل شرع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)